

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأزهري : أَرَادَ : فُرَّار فقال : فُرُّ فُور . وقال بعضُهُم : الفَرِيرُ من
أَوَّلَادِ المَعَزِ : ما صَغُرَ جِسْمُهُ . وَعَمَّ ابنُ الأَعْرَابِيِّ بالفَرِيرِ وَلَدَ
الوَحْشِيَّةِ من الطَّيِّبَاءِ والبَقَرِ وَغَيْرِهِمَا أَوْ هِيَ الخِرُّ فَإِنَّهُ والحُمْلَانُ
وهذا أَيْضاً قولُهُ . وقيل : الفَرِيرُ والفُرَّارُ والفُرَّارَةُ والفُرُّورُ والفُرُّ فُور
والفَرُّورُ والفُرَّافِرُ : الحَمَلُ إِذَا فُطِمَ واسْتَجْفَرَ وأَخْصَبَ وَسَمِنَ . وَأَنشد
ابنُ الأَعْرَابِيِّ في الفُرَّارِ الذي هو واحدٌ قولَ الفَرَزْدَقِ :
لَعَمْرِي لَقَدِّ هانتَ عَلَيَّكَ طَاعِينَةٌ ... فَدَيْتَ بِرَجُلَيْهَا الفُرَّارَ
المُرَبِّقَ ج فُرَّارٌ كغُرَابٍ أَيْضاً أَيْ يَكُونُ للجَمَاعَةِ والوَاحِدِ نَادِرٌ قال أبو
عُبَيْدَةَ : وَلَمْ يَأْتِ عَلَى فُعَالٍ شَيْءٌ من الجَمْعِ إِلَّا أَحْرُقُ هذا أَحَدُهَا .
والفَرِيرُ كَأَمِيرٍ : الفَمُّ ذَكَرَهُ الصَّاعِنِيُّ والزَمَخْشَرِيُّ ومُقْتَضَى كَلَامِ الأخيرِ
أَنَّهُ فَمُّ الدَّابَّةِ . ومن المَجَّازِ : فَرَسُ ذَابِلِ الفَرِيرِ : وهو مَوْضِعُ
المَجَسَّاةِ من مَعْرِفَةِ الفَرَسِ وقيل : هو أَصْلُ مَعْرِفَتِهِ وهذا نَقَلَهُ
الصَّاعِنِيُّ . والفَرِيرُ : والدُ قَيْسِ من بَنِي سَلِمْةَ بنِ سَعْدِ بنِ عَلِيٍّ بنِ
أَسَدِ بنِ سَارِدَةَ بنِ تَزِيدَ بنِ جُشَمَ بنِ الخَزَرَجِ جَاهِلِيٍّ وإِلَيْهِ نُسِبَ عَبْدُ
الْإِسْلَامِ بنُ عَمْرِو بنِ حَرَامٍ الأَنْصَارِيُّ والدُ جَابِرِ فَإِنَّ أُمَّه بِنْتُ قَيْسِ هذا
فيقال له : الفَرِيرِيُّ لذلك . وفُرِيرٌ كزُبَيْرٍ هَذَا في النُّسَخِ وهو مُخَالِفٌ لما
في التَّكْمِلَةِ والتَّيْبِصِيرِ وَغَيْرِهِمَا من كُتُبِ الأَنْسابِ فَإِنَّهُمْ ضَبَطُوا فِيهَا
فَرِيرًا كَأَمِيرٍ مِثْلَ الأَوَّلِ وقالُوا : هو فَرِيرٌ بنُ عُنَيْدِ بنِ سَلَامَانَ بنِ
ثُعَلٍ بنِ عَمْرِو بنِ الغَوْثِ الطَّائِيٍّ . قال الصَّاعِنِيُّ تَبَعًا لابنِ السَّمْعَانِيِّ
وَغَيْرِهِ : إِنََّّهُ بَطْنٌ من بُحْتُرٍ وَغَلَّطَهُ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرَ فقال : ليس هو
بَطْنًا من بُحْتُرٍ بل فَرِيرٌ هذا هو عَمُّ بُحْتُرٍ وَذَلِكَ بَيِّنٌ في الجَمْعِ هَرَّةٌ .
قلتُ : وذلك أَنَّهُ بُحْتُرًا وَمَعْنَاهُ ابْنَا عَتُّودِ بنِ عُنَيْدِ بنِ سَلَامَانَ وَبُحْتُرٌ
بَطْنٌ . ثم قال الحَافِظُ : وذكر ابْنُ الكَلْبِيِّ في أَسْبَابِ الأَلْقَابِ أَنَّ زَنَّةَ لُقَّابِ
بذلك لِحُسْنِ عَيْنِيهِ وَكَانَ اسْمُهُ عِنْدَانِ . قُلْتُ : ولو قال الصَّاعِنِيُّ : بَطْنٌ من
العَرَبِ لَسَلَّمَ من هذا الوَهْمِ . ومن رُؤَسَاءِ هَذِهِ القَبِيلَةِ عُنْمَانُ بنِ
سُلَيْمَانَ الفَرِيرِيِّ ذَكَرَهُ الحَافِظُ . والفَرُّورُ كهُدْهُدٍ وَزَبْرَجٍ وَعُصْفُورٍ :
طَائِرٌ هَكَذَا قاله الجوهري . وقال غَيْرُهُ : هو الْعُصْفُورُ الصَّغِيرُ . قال الشاعر :

حِجَازِيَّةٌ لَمْ تَدْعِرْ مَا طَعَمْتُ فُرُفُورٍ ... وَلَمْ تَأْتِ يَوْمًا أَهْلَهَا
بِتُبَشُّرٍ هَكَذَا أَنَشَدَهُ ابْنُ السَّكَّكِيتِ . وَالتَّبَشُّرُ : الصَّعْوَةُ وَقَدْ تَقَدَّسَ .
قُلْتُ : وَقَدْ رَأَيْتُ الْفُرُفُورَ بِمِصْرَ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الْإِوَزِ . وَفُرَّةُ الْحَرِّ
بِالضَّمِّ وَأُفُرَّةٌ تُهُ بَضَمٌ تَدِينُ وَقَدْ تُفْتَحُ الْهَمْزَةُ : أَيْ شِدَّةٌ وَقِيلَ :
أَوْ لَّهُ يَقَالُ أَتَانَا فُلَانٌ فِي أُفُرَّةِ الْحَرِّ أَيْ شِدَّةٍ وَقِيلَ : أَوْ لَّهُ .
وَحَكَى الْكِسَائِيُّ أَنَّ مَنَّهُمْ مَنٌ يَجْعَلُ الْأَلِفَ عَيْنًا فَيَقُولُ : فِي عُفُرَّةِ
الْحَرِّ وَعَفُرَّةِ الْحَرِّ . قَالَ أَبُو مَذْهُورٍ : أُفُرَّةٌ عِنْدِي مِنْ بَابِ أَفَرِ يَأْفِرُ
وَالْأَلِفُ أَصْلِيَّةٌ عَلَى فُعْلَةٍ مِثَالِ الْخُضْلَةِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : مَا زَالَ فُلَانٌ فِي
أُفُرَّةٍ شَرٍّ مِنْ فُلَانٍ أَيْ شِدَّةٍ وَهِيَ أَيْ الْأُفُرَّةُ : الْاِخْتِلَاطُ وَالشَّدَّةُ
أَيْضًا يُقَالُ : وَقَعَ الْقَوْمُ فِي فُرَّةٍ وَأُفُرَّةٍ أَيْ اِخْتِلَاطٌ وَشِدَّةٌ . وَيُقَالُ
: هُوَ فُرٌّ الْقَوْمِ وَفُرَّتُهُمْ بَضَمٌ هُمَا أَيْ مِنْ خِيَارِهِمْ وَوَجَّهَهُمُ السَّذِي
يَفْتَرُّونَ عَنْهُ قَالَهُ أَبُو رُبْعِيٍّ وَالْكِلَابِيُّ . قَالَ الْكُمَيْتُ :
وَيَفْتَرُّ مِنْكَ عَنِ الْوَاضِحَاتِ ... إِذَا غَيْرُكَ الْقَلِجَ الْأَثْعَلُ